

هل النصيريين كفار أصليين وأن الردة طرأت على الأوائل ثم من نشأ بعد ذلك | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الآخ يقول لماذا لا نقول بأن النصيري كفار أصليون وأن الردة طرأت على أوائلهم ثم من نشأ من بعد من بعد ذلك كان كافرا أصليا. لأن من طارت على الردة كان مرتدا. وأما من نشأ من أولاده - [00:00:00](#)

فإن يكون كافرا أصليا. فاولا لا أعلم احدا قال بهذا القول ما عدا بعض المعاصرين ما عدا بعض المعاصرين. أما الأوائل فلا أعلم احدا منهم قال ذلك. بل جميع من كتب عنهم من القائمة كابن تيمية وغيره - [00:00:15](#)

ذكروا أنهم مرتدون ولم يذكروا عنهم بأن كفار أصليون. هذا الأمر الأول. الأمر الثاني أن من تتبع أصول الأوائل. كالفقه الأئمة الأربعة. فهم يذكرون أن كل من أتى بالشهادتين ولو كان متلبسا بشرك أو متلبسا بناقض من النواظ أنه يكون مرتدا ولا يكون كافرا أصليا - [00:00:31](#)

حتى قيل للامام أحمد رحمه الله اليهودي ينطق بالشهادتين يستهزئ اليهودي ينطق بالشهادتين قال هو مرتد روجع في دارك قال هو إذا ما التزم بأحكام الإسلام يقتل مرتدا. يقتل مرتد فلا يكون حينئذ مستأمنا ولا ذميا. مع أنه قيل للامام أحمد الرجل يستهزئ ما دخل يعني عن النفاق - [00:00:51](#)

لا يا هويس يسخر قال هو مرتد فراجعوا ولم يقبل ذلك قال هو مرتد وهذا واضح لأنه نطق بالشهادتين فعلى هذا كل من نطق بالشهادتين فإنه إذا أتى بناقض من النواظ ولا يقال أنه كافر أصلي وهو ينطق بالشهادتين قد يكون يصلي وقد يكون يصوم قد يكون يظهر - [00:01:11](#)

إسلام كيف نقول على أنه كافر أصلي؟ هذا بعيد بل هو من المرتدين أن قال قائل هو ما ينفع شركه نقول صحيح هو ما ينفع نطقه بشهادة مع الشرك نقول - [00:01:31](#)

الصحيح ما ينفعه. ففرق بين الحكم عليه بالردة وبين تصحيح مذهبه. هو ما يصحح مذهبه. ولا نزاع في كفره ولا يختلف العلماء في ذلك. لكن الأشكال وكافر أصلي أم كافر مرتد؟ أما أه كفره فلا نزاع فيه. والصاب أنه هذا كافر مرتد ولا أعلم في خلاف بين الأوائل. إنما نشأت الشبهة عند - [00:01:41](#)

نعم - [00:02:01](#)